322 - (193) حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري (واللفظ لأبي كامل) قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال .

فيلهمون عبيد ابن وقال) لذلك فيهتمون القيامة يوم الناس ا يجمع A ا رسول قال Y لذلك) فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم A فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك ا بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هنا كم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه ا قال فيأتون نوحا A فيقول لست هنا كم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم A الذي اتخذه ا خليلا فيأتون إبراهيم A فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى A الذي كلمه ا وأعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح ا وكلمته فيأتون عيسى روح ا وكلمته فيقول لست هنا كم ولكن ائتوا محمدا A عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال رسول ا A فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ا فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء ا أن يدعني ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة (قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال) فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود (قال ابن عبيد في روايته قال قتادة أي وجب عليه الخلود) .

[ش (فيهتمون وفي رواية فيلهمون) معنى اللفظتين متقارب فمعنى الأولى أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذي هم فيه ومعنى الثانية أن ا تعالى يلهمهم سؤال ذلك والإلهام أن يلقي ا تعالى في النفس أمرا يحمل على فعل الشيء أو تركه (لست هنا كم) معناه لست أهلا لذلك (خليلا) قال ابن الأنباري الخليل معناه المحب الكامل المحبة والمحبوب الموفي بحقيقة المحبة اللذان ليس في حبهما نقص ولا خلل]